[278] وأنا ولي كل مؤمن، ومن كنت مولاه فعلي مولاه. [586] سعيد بن خيثم، باسناده: أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إنه لم تكن امة إلا وقد كان لهم علم تعرف به طاعة ا من معصيته، ابتلى ا قوما "، فقال: لا تأكلوا الحيتان يوم السبت، وابتلى قوما " بناقة، فقال: لا تعقروها. وابتلى قوما " بنهر، فقال " فمن شرب منه فليس مني " (1)، وجعل سفينة نوح من ركبها نجا، من تخلف عنها غرق، وجعل باب حطة من دخله ساجدا " غفر له وإن ا تبارك وتعالى لم يذر هذه الأمة حتى جعل لها علما " تعرف به طاعته من معصيته، وهو علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولى ا ورسوله، ومن عصاه فقد عصى ا ورسوله. [587] عبد الرحمان بن محمد، باسناده، عن أبي رافع، قال: سير عثمان أبا ذر إلى الربذة، فأتيته لأسلم عليه، فلما أردت الانصراف قال لي: إنه ستكون فتنة، ولست أدري أدركها أم لا، ولعلك أن تدركها، فان أدركتها فعليك بالشيخ علي بن أبي طالب، فاني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول له: أنت أول من آمن بي ويصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفرة. [588] علي بن عابس، باسناده، عن أبي معشر، قال: دخلت الرحبة، فإذا علي صلوات ا عليه بين يديه مال مصبوب، وهو يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يموت عبد وهو يحبني إلا جئت أنا وهو يوم القيامة كهاتين - وجمع بين اصبعيه المسبحتين - ولو شئت لقلت كهاتين

---

(1) البقرة: 249. [*]